# **ليريكا (Lyrica)**

**مقدمة:**

لوحظ في الآونة الأخيرة دخول مجموعة من الأطفال إلى مستشفيات المملكة على أثر تناولهم عقار ليريكا’ وقد تبين من التحقيقات بأن حبوب ليريكا يتم توزيعها في مدارسهم.

في هذا المقال سوف أتعرض للأسباب الموجبة لتناول ليريكا، وبيان أعراضها الجانبية والتحذيرات.

وسوف أتناول سوء استخدتم عقار ليريكا، وتأثيراته النفسية، وأعراض الإنسحاب ، وتهديده للحياة.

# **ما هو عقّار ليريكا ؟**

تمت الموافقة على اعتماد وتسويق عقّار ليريكا من قبل إدارة الغذاء والدواء (FDA) في عام 2017. ويعرف أيضًا باسمه العام بريجابالين ( Pregabalin).

**التصنيف الدوائي:** يصنف عقّار ليريكا ضمن " مضادات الاختلاجات"

**الإستطبابات:** يستخدم كمضاد للاختلاج في علاج النوبات مثل نوبات الصرع . لعلاج الألم الناجم عن الألم العضلي الليفي، وآلام الأعصاب لدى مرضى السكري (اعتلال الأعصاب السكري)، وآلام العصب في الحبل الشوكي، وألم القوباء لدى المرضى البالغين. ومعالجة الهربس النطاقي (الهربس النطاقي هو إعادة تنشيط لفيروس جدري الماء، الذي يسبب طفح جلدي مؤلم مع البثور).

**آلية عمل الليريكا:** يعمل عن طريق إبطاء النبضات في الدماغ التي تسبب النوبات. يؤثر الليريكا أيضًا على المواد الكيميائية في الدماغ التي ترسل إشارات الألم عبر الجهاز العصبي..

**الأشكال الصيدلانية:** تأتي الأشكال الصيدلانية ولتراكيز مختلفة على شكل كبسولات، أو على شكل قطرات سائلة أو أقراص ذات تحرير مستمر.

**تحذيرات قبل تناول عقار ليريكا**

- اتبع تعليمات الطبيب بشأن تناول أدوية النوبات إذا كنت حاملاً. تعتبر السيطرة على النوبات مهمة جدًا أثناء الحمل، وقد تضر النوبة بالأم والطفل.

- يجب ألا ترضع الأم ابنها أثناء استخدام الليريكا.

- يمكن أن يقلل الليريكا مؤقتًا من عدد الحيوانات المنوية وقد يؤثر على الخصوبة لدى الرجال. وفي دراسات على الحيوانات المخبرية ، تسبب الليريكا أيضًا في حدوث عيوب خلقية في نسل الذكور الذين تناولوا ليريكا. ومع ذلك، من غير المعروف ما إذا كانت هذه التأثيرات ستحدث على البشر.

**تحذيرات عند تناول عقار ليريكا**

يمكن أن يسبب ليريكا رد فعل تحسسي شديد. ويجب التوقف فورا عن تناول الدواء إذا ظهرت بثور على البشرة أو صعوبة في التنفس أو تورم في الوجه أو الفم أو الحلق.

إذا كان الشخص يعاني من مرض السكري أو مشاكل في القلب، فيجب استشارة الطبيب إذا طرأت زيادة في الوزن أو تورم في اليدين أو القدمين.

**تصنيف عقار ليريكا في أمريكا والمملكة المتحدة**

تم إدراج ليريكا كدواء من الجدول الخامس من قبل إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية (DEA)، مما يعني أن لديه احتمالية منخفضة للإساءة.

يجد الباحثون في المملكة المتحدة أن ليريكا لها تأثير ضار في مجتمعهم. كانت هناك زيادة في الوصفات بشكل كبير، حيث ارتفع من 1 مليون في عام 2004 إلى 10,5 مليون في عام 2015. وفي عام 2009، لم تكن هناك وفيات عمليًا بسبب المخدرات مثل ليريكا. في عام 2015، كان هناك أكثر من 100وفاة.

يستخدم مدمنوا الهيروين في المملكة المتحدة عقار ليريكا لزيادة تأثيرات الهيروين، ولهذا السبب يسيئون استخدامه. وذكروا أن هناك قلقًا من التعرض للجرعة الزائدة عند الجمع بين الأدوية وليريكا. تصنف المملكة المتحدة عقاقيرها عن طريق تقسيمها إلى الفئة A أو B أو C. تحتوي الفئة A على مخدرات مثل الكوكايين والهيروين، وهو ما يشبه الجدول الأول في أمريكا، مما يعني أن الأدوية ليس لها استخدام طبي وإمكانية عالية لسوء الاستخدام. الفئة C مشابهة للجدول الخامس، ولكن حتى عام 2019، لم يتم إدراج ليريكا كدواء من الفئة C. استغرق الأمر 33 حالة وفاة في أيرلندا الشمالية لجعل ليريكا من الفئة C.

يقارن العديد من المستخدمين تأثيرات ليريكا بتأثيرات الفاليوم، والتي تنتج تأثيرًا مبهجًا ومهدئًا. تتمتع أيرلندا الشمالية بأعلى معدل وصفة طبية لـ ليريكا في المملكة المتحدة، ويدفع مواطنوها الثمن من خلال السوق السوداء النامية . الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات متزامنة ومشاكل صحية عقلية غير مشخصة يأخذون ليريكا للعلاج الذاتي،مشيرين إلى أنه يمنحهم الراحة.

**هل عقار ليريكا مادة مخدرة ؟**

لا يعتبر عقّار ليريكا مادة مخدرة وليس مخدرًا أو مادة أفيونية ، ويتبع فئة مضادات الإختلاجات.

**هل عقّار ليريكا يسبب اللإدمان؟**

**نعم**

يؤدي تعاطي هذا الدواء إلى إدمان خطير، حيث قام أحد المستخدمين بشرحه على النحو التالي: "لقد تناولت الفاليوم في الماضي، كنت أستخدمه أثناء دراستي لأنني كنت أشعر بالتوتر قبل الامتحانات، ولكن ليس سيئاً مقارنة بعقار ليريكا، إنه أكثر خطورة، وأنا أصبحت لا أستطيع التخلي عنه.

**أعراض الإنسحاب**

يجب أن لا يتوقف الشخص عن استخدام الليريكا فجأة، حتى لو شعر بأنه بخير. يجب التوقف عن تناول ليريكا تدريجيا، والتوقف عن تناوله دون تقليل الجرعة تدريجيًا أو فجأة، يعاني الشخص من أعراض الانسحاب وأهم أعراض الانسحاب:

صعوبة في النوم أو بقاء الشخص نائما، والقلق، وتسارع في معدل ضربات القلب بشكل غير طبيعي. الإسهال، والتعرق، والغثيان،والصداع، والسلوك العدواني أو العنيف، وثرثرة كثيرة في الكلام، وزيادة في النشاط، والهوس.

**هل يسبب عقّار ليريكا الاكتئاب ؟**

نعم

يراود الأشخاص الذين يأخذون عقّار ليريكا إلى أفكار أو أفعال انتحارية، ونوبات الهلع، وأفكار عن القتل العمد، وتصرف بناءً على دوافع خطيرة. ويزداد الوضع سوءا إذا كان لدى المستخدم تاريخ من الاكتئاب.

في إحدى الدراسات السريرية التي أجريت على مرضى يتلقون الليريكا ومجموعة أخرى يتلقون دواء وهمي (لا يحتوي على ليريكا). ، كان لدى المرضى، الذين تلقوا الليريكا، ضعف خطر التفكير الانتحاري مقارنة بمجموعة الدواء الوهمي. انتحر أربعة من المرضى في المجموعة الذين تلقوا الليريكا ، بينما لم ينتحر أحد في مجموعة الدواء الوهمي.

**إساءة استخدام الليريكا وتأثيراتها النفسية**

عندما يسيء شخص ما استخدام إلى ليريكا، قد يشعر بالنشوة والاسترخاء والهدوء. يصف البعض الشعور المرتفع بأنه شعور يشبه السكر، مما أكسبه لقب «بدويايزر Budweiser ». قد يشرب البعض الكحول أثناء تناول الليريكا، مما يزيد من الآثار الجانبية للدوار وصعوبة التركيز والنعاس. سوف يبتلع متعاطو الليريكا كمية أكبر من الدواء مما تسمح به وصفتهم الطبية، أو بدون وصفة طبية. يمكن للمستخدمين أيضًا طحن الأقراص وشم المحتويات. عند دمجها مع الأدوية الأخرى، مثل الأفيونيات، تزداد التأثيرات المبهجة، وكذلك مشاعر النعاس والدوخة. يمكن أن يؤدي خلط الليريكا عن قصد مع الأدوية الأخرى، مثل الهيروين، إلى جرعة زائدة تؤدي للوفاة.